

20 - سلم نفسك | دورة الاستعداد لرمضان 1441 هـ - اقترب

خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من النار اقترب اقترب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اعوز بالله من الشيطان الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه - [00:00:00](#)

الخير كله اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته - [00:00:34](#)

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل - [00:00:55](#)

الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. امين. احبتي في الله كيف تحية لكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - [00:01:12](#)

اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. امين. اللهم ازرع حبك في قلوبنا. امين. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك وانزع من قلوبنا رجاء - [00:01:27](#)

شاء من سواك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. امين - [00:01:47](#)

هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية واحد واربعين والبداية سلم نفسك لا يطلب منك ان يتكلف انما اذا رأى الله صدق قلبك ستكل المهمة الى الله توكلنا على الله - [00:02:06](#)

بس سب نفسك لربنا سلم ذراعيك كي تطفو فوق سطح هذه الشهوات التي غرقت فيها سنة سلم عينيك ليعصرهما القرآن عصرا ويدرهما الدعاء بالحاح دا الظن سلم قلبك سلم قلبك لله - [00:02:35](#)

فاحرسه عن اي خاطرة تخطر عن غير الله لا اله الا الله. سلم سلم قلبك. سلم نفسك. سلم عينيك. سلم اذنيك. سلم يديك. سلم نفسك لله. استسلم يا مسلم استسلم. ارم نفسك - [00:03:16](#)

بين يدي الله سلم واستلم الرحمت تنزل. وعليك فقط ان تمد يدك يديك لتغتنمها فقط سلم بطل تعافر بطل تقاوم بطل تنخور ورا المعاصي والزنوب والافات بطل تحارب من اجل المال - [00:03:45](#)

وشهوة التعالي على الآخرين وان يكون لك مكانة بين الناس. بس سلم استرخي مرت سنة من رمضان الى رمضان كلها معاناة والآخر خاتم البكورونا تمسيلية وفيلم كبير ما لوش اي لازمة في الدنيا - [00:04:26](#)

عايزك تبطل تلعب بدينك ويتلاعب بك. بس عايزين النهاردة في الدورة دي اطلب منك طلب اديني دي سق في الله. ونعم بالله. لا اله الا الله. الدين دي ثق في الله - [00:04:57](#)

لما ام موسى عليه السلام امتلأت سقة فازا خفت عليه فالقيه في اليوم كمل. ولا تخافي. هي دي ما تخافش اصدق مع الله ولا تخف ثق بالله ها ولا تخف خايف من ايه - [00:05:29](#)

اللي معه ربنا يخاف من ايه؟ بس هي مشكلتك انك مش ضامن وربنا معك ولا عليك هي دي بس انا عايز منك النهاردة قلت لك سلم
ثق في الله. سلم له وسق فيه. ما تخافش. خلاص. خلصت - [00:06:03](#)

هي دي سفة انك تسق في الله جل جلاله. ولما تسلم له تبقى واثق جدا انه ارحم بك من امك واعلم بمصلحتك من نفسك دي البداية
سنة مرت سلم نفسك وسق في الله. امتلى سفة في الله وتوكلا عليه - [00:06:24](#)

سبحانه وتعالى مرت سنة سنة طويلة وانا عايز اتساءل تساؤلاتك تساؤلاتك التي تؤلمني لماذا لماذا بعد ان نمشي في الطريق خطوات
نتكس وتنتكس احوالنا ليه؟ ليه ليه؟ ايه اللي بيحصل ده - [00:06:54](#)

لماذا تعود لنا المعاصي والسيئات والشهوات اشرس مما كانت كثير من الشباب دول باشوفه بقول الله ليه كده ايه اللي حصل ليه؟
اشرس اسوأ لماذا نتفلس راضين مختارين لماذا نضل حريصين - [00:07:33](#)

ونشتكي ونتألم ونتمنى ان نعاود ولا نعود لماذا لماذا يظل امل العودة خاطرا واماني ولا نجتهد ان نقاوم لماذا؟ حقيقي باسأل كثير
كثير جدا يبقى صعب جدا انه يقف - [00:08:16](#)

ويتعلم ويسبت ويمشي خطوتين معاناة طويلة وبعدين سهل جدا انه يرجع بسهولة. يقع ويهد كل ده ايه اللي بيحصل ده وبعدين
صعب جدا انه يرجع ونحاول ونقاوم حارب. لحد ما يرجع وبعدين - [00:08:48](#)

فجأة يقع بمنتهى السهولة ليه ليه اتيان المعاصي سهل ومتاح والقيام بالطاعة بقى شاق على النفس لماذا تفشل المحاولات؟ وتنهال
المقاومة وتستمر المعاصي وتستمر النفس الشهوات لماذا والف لماذا لماذا - [00:09:11](#)

اسباب كثيرة ولكن الاسباب الرئيسية سببه الاول خبس النفس فلم تتزكى والثاني سطوة الشيطان وغلبة سيطرته. يبقى هي الحاجة
الاولانية انايا النفس فيها خبز ان النفس للاسف الشديد ان النفس دي من جواها انت لم تتزكى - [00:09:52](#)

ونفس وما سواها فالهمها اجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب فالفهمها ايه؟ فجورها وتقواها قال تعالى بل يريد الانسان
ليفجر ليفجر هو الانسان عايز كده عايز يفجر من اي دين نفس ان لم تتزكى - [00:10:34](#)

واحناش بصدد سؤال كيف ازكي نفسي الاجابة في كلمتين اثنتين تزكية النفس الزكاة تزكية تطهير وانماء ان اظهر نفسي مما فيها
من الافات وان انمي ما فيها من الطاعات والهبات - [00:11:10](#)

سبيل ده برضه بمنتهى البساطة وسهولة في كلمتين انك تعرف نفسك ايه فيها من الافات؟ يا ترى ميلك للشهوات وحبك لها وافقتانك
بها انت بتحبها بتحب النوم شهوة بتحب النزر الى الصور المحرمة - [00:11:34](#)

شهوة بتحب انك انت تتكبر على الناس وانك تزل الناس وانك تتعالج على الناس. شهوة عندك شوي كتلة شهوات مركزة وانت اشكالك
انك من جواك بتحب كده. مش عايز تتعالج من كده - [00:12:01](#)

مش عايز تظهر نفسك من كده. مش عايز تترك كده. مش عايز تتخلص من كده. مصمم تستمر كده هي دي مشكلتك الحاجة الثانية ان
شيطانك الشيطان الرجيم نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الشيطان عرف علتك - [00:12:21](#)

وعرف عيوبك وعرف قفاتك خلاص عرفك تماما عرف الاعيبك والشيطان قلت لكم قبل كده لما بيخدم بيخدم بسخاء عايز واحدة
جدع جدا الشيطان عايز واحدة يجيب لك مية واحدة. الف واحدة - [00:12:45](#)

عين صور يغرقك صور عايز كبر شوية ناس تنتلط عليهم كثير ملوا الدنيا انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا
الشياطين اولياء. شف بقى اولياء لما يبقى الشيطان وليك. وليك يعني ايه؟ حبيبك - [00:13:04](#)

قريب منك. المخلص لك اللي بيخدمك. وليك واستفز من استطعت منهم بصوتك اجلب عليهم بخيرك وشاركهم في الاموال والاولاد
واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا هو ده. يبقى سببين نفسك والشيطان - [00:13:30](#)

نفسك تحت التزكية وان التزكية بمنتهى البساطة. اه. اعرف نفسك احنا بنمشي خطوة خطوة خد الخطوة دي. خطوة ايه؟ اعرف
نفسك اعرف نفسك انت بتحب ايه من الطاعات اسهل طاعة عندك ايه - [00:13:57](#)

انطلق انطلق بس ما تخليش الطاعة دي اللي احنا بنقول سهلة. واحد اهو اسهل حاجة عنده القرآن واحد اسهل حاجة عنده الزكر

واحد اسهل حاجة عنده طلب العلم واحد اسهل حاجة عنده قيام الليل - [00:14:20](#)

كل واحد عنده حاجة طاعة من العبادة. ربنا جعل العبادات الاف الانواع وجعل شهوة كل نفس في طاعة من الطاعات وتستسهل طاعة من الطاعات. الطاعة اللي سهلة عندك ابدأ فيها. وامش في سكتها بس - [00:14:38](#)

ركز فاكرين لما قلت لكم حنة السأسة. مم ان اللي عنده مرض جلدي اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. عنده حاجة يقوم الدكتور يدي له كده قطرة ولا نقط حاجة آآ - [00:14:58](#)

ها ويقول له اه يقول له مسها سأساً عليها اهو كده عايزك تسأساً على مرض قلبك بالطاعة على المرض سواء كان الطاعة دي اللي انت بتحبتها واللي سهلة عليك سواء كانت ذكر - [00:15:14](#)

او كانت قرآن او كانت صلاة او كانت صيام او كانت علم او كانت صدقة ايا كانت الطاعة. بس المهم لما من الطاعة دي اعمل بها ايه عالج عالج بها نفسك - [00:15:36](#)

ما تعملش وخلاص ما تشتغلش ببلاش اللي هي الحنة اللي هنكررها كتير تحسس فالمقاصد والنيات. احياء معنى التحسس المقاصد والنيات يبقى بتعملها بنية. ايه السبب؟ ان احنا بنضيع بسهولة ونرجع بصعوبة لان النفس الامارة خبيثة - [00:15:54](#)

بتحبوا الضياع؟ قهوة تريد عشان كده بتضيع بسهولة. وبعدين لما ترجع هي بتعاند وتعاني وخصوصا ان الشيطان خدام بيديها ويوسع لها لذلك الخطوة الاولى سلم لكي تتسلم الخطوة الثانية اعرف نفسك - [00:16:24](#)

واختر الطاعة التي تناسبك طاعة سهلة عليك وبتحبها مش هقول لك اقرأ خمس اجزاء في اليوم ولا اقول لك اذكر عشر تلاف في اليوم ولا هقول لك صل ميت ركعة في اليوم. لأ انا هقول لك انت بتحبا ايه - [00:16:53](#)

اسهل طاعة عندك ايه ؟ ابدأ بها بس استعملها استعمل الرضا جهدك ولا تدع الرضا يستعملك استعمل طاعة انك انت تداي بها مرض قلبك يداي بها امراض نفسك. الطاعة اللي انت بتعملها النهاردة بتقول له اقرا امسك المصحف اعمل خاتمة ها قراله عشرين جزء في مش عارف ايه كم ساعة - [00:17:12](#)

لأ مش كده ما تتعملش كده. اتعلم ازاى تعملها اني انزل آيات القرآن على قلبي دواء دواء معي كراسة وقلم وقاعد اشوف الاية اللي بتتكلم عني لقد انزلنا اليكم كتابا فيه زكرمكم. الله - [00:17:43](#)

انت سيرتك جت في القرآن ربنا اتكلم عنك في القرآن الزكر عندنا انواع الذكر مية وثلاثة نوع مشهورة ما بيتكلمش عن الانواع اللي مش مشهورة اللي ابتكرها الناس لا انا بتكلم عن السنة والقرآن - [00:18:09](#)

المية وثلاثة نوع نقي لك نوع ها التسييح يعني لما بتقول سبحان الله ولا سبحان الله وبحمده ولا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ايهما اللي اي واحدة فيهم اللي بتدوي - [00:18:30](#)

شتات قلبك اللي بتدوي السرحان والتوهان واحلام اليقظة اللي بتدوي وتطفئ شهوتك. نقي واحدة لا اله الا الله ولا لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ولا لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله - [00:18:53](#)

يحي ويميت وهو على كل شيء قدير. واللي يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير. انه ي واحدة فيهم بعض الناس هتلاقي عندك لا اله الا الله بس كده - [00:19:21](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. ولا اله الا الله. بتألق - [00:19:37](#)

بيلمع بينضف بسنه بصنفره ولا عايز تشتغل في ايه؟ الحمد الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك فين الحمد اللي بتحس الحمد لله تملأ الميزان - [00:19:53](#)

الله الحمد لله فينهم ايه؟ اي حمدي فيهم احنا ما زلنا بالاكل قبل ما نستمر احنا ماشيين خطوة بخطوة قرر لي دلوقتي قبل ما اسيبك دلوقتي حالا هتعمل ايه ؟ هتعمل ايه النهاردة ؟ ها البداية جت منين ؟ يلا ابدأ - [00:20:23](#)

وهيا تحرك. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من

